مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 08 العدد 02 ديسمبر2025

التعليم المحاسبي في الجزائر بين الواقع والطموح: تقييم جودة برامج كلية الاقتصاد بجامعة تبسة في ضوء المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

Accounting Education in Algeria: A Reality and Aspiration Analysis — Quality Assessment of the Economics Faculty Programs at the University of Tebessa Based on International Accounting Education Standards

زحاف صونيا[1]، شرقي خيرة أمال[2]

[1]جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، Sonia.zahaf@univ-tebassa.dz

[2] جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، kheira.chergui@niv-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/20 تاريخ القبول: 2025/11/19

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة برامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة، ومدى توافقها مع المعايير الدولية. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبيان تم توزيعه على 54 طالبًا من طوري ليسانس وماستر .توصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم المحاسبي في الكلية لا تتوافق بشكل كامل مع المعايير الدولية، مع وجود فجوة بين محتوى البرامج واحتياجات سوق العمل. كما أظهرت أن مخرجات التعليم لا تتماشى مع متطلبات مهنة المحاسبة بسبب نقص التدريب الميداني والأنشطة التطبيقية. وأكدت الدراسة أن تطبيق المعايير الدولية يمكن أن يحسن جودة البرامج الأكاديمية ويعزز توافقها مع سوق العمل عبر تحديث المناهج وتوسيع التدريب العملي.

كلمات مفتاحية: التعليم المحاسبي، المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، جودة التعليم المحاسبي

Abstract:

The study aimed to evaluate the quality of accounting education programs at the Faculty of Economics, University of Tebessa, and assess their alignment with international standards. A descriptive analytical approach was adopted, and a questionnaire was distributed to 54 students from both Bachelor and Master levels.

The study found that the accounting education programs at the faculty do not fully align with international standards, with a noticeable gap between the program content and the needs of the labour market. Additionally, the study revealed that the educational outcomes do not meet the requirements of the accounting profession due to a lack of field training and practical activities. The study emphasized that the application of international standards could improve the quality of academic programs and enhance their alignment with the labour market through curriculum updates and the expansion of practical training.

Keywords: Accounting Education, International Accounting Education Standards, Quality of Accounting Education

*المؤلف المرسل.

1. مقدمة

يُعد التعليم المحاسبي حجر الزاوية في إعداد المحاسبين المهنيين الذين يستطيعون تلبية احتياجات الأسواق الاقتصادية المعقدة والمتطورة عالميًا. ومع تزايد تعقيد الأعمال التجارية، أصبحت المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، مثل تلك التي وضعها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) ، ضرورية لضمان أن المحاسبين يمتلكون المهارات والمعرفة التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاقتصادية الحديثة. فحسب IFAC "تسعى معايير التعليم المحاسبي الدولية إلى توفير الإطار الشامل للتعليم المحاسبي بما يتماشى مع التطورات العالمية واحتياجات السوق المتزايدة كما وتهدف هذه المعايير إلى ضمان أن برامج التعليم المحاسبي في مختلف دول العالم تلبي أعلى معايير الجودة، مما يعزز قدرة المحاسبين على العمل في بيئات عمل دولية ومتعددة الثقافات.(IFAC, 2019, p. 13)

ومع ذلك، تواجه البلدان العربية، بما في ذلك الجزائر، تحديات كبيرة في تطبيق هذه المعايير. ففي الجزائر، على سبيل المثال، يعاني التعليم المحاسبي من مشكلات مرتبطة بالبنية التحتية بالإضافة إلى محدودية التفاعل بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل. وانطلاقا من دراسات عديده منها دراسة (Al-Dhubaibi, 2022, p. 47) التي بينت ان " بعض الجامعات في الدول النامية صعوبة في تكييف المعايير الدولية مع الموارد المتاحة لها، مما يؤثر على جودة التعليم المحاسبي" .وعليه في ظل هذه التحديات تُبرز هذه الورقة البحثية أهمية تقييم جودة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى توافقها مع المعايير الدولية.

كما يسعى هذا البحث إلى تقديم تقييم دقيق لبرامج التعليم المحاسبي في جامعة تبسة في الجزائر، ويُركز بشكل خاص على مدى توافقها مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. كما تهدف إلى توفير رؤية شاملة حول كيفية تحسين التعليم المحاسبي في الجزائر ليواكب التطورات العالمية في هذا المجال، وبالتالي تعزيز جاهزية الخريجين لمتطلبات السوق الوطنية والدولية.

أ. إشكالية الدراسة:

يعد التعليم المحاسبي في الجزائر من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في المنطقة، حيث يعكس تطور هذا المجال ضرورة تكيّف البرامج الأكاديمية مع المعايير الدولية لضمان تأهيل المحاسبين بشكل يتماشى مع متطلبات الممارسات المهنية الحديثة. في هذا السياق، يُعد برنامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة مثالاً حيًا على الواقع التعليمي في الجزائر، الذي يعاني

من صعوبة في التوافق مع المعايير الدولية الحديثة للتعليم المحاسبي. وعلى الرغم من وجود طموحات إصلاحية تهدف إلى تحسين التعليم وتطويره بما يتماشى مع تطورات سوق العمل والممارسات الدولية، إلا أن هناك فجوة واضحة بين التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات هذه المعايير الدولية. ومن هنا، تبرز الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

"**إلى أي مدى يتوافق التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وفقًا لآراء الطلبة؟ وما هي التحديات التي تواجه تطبيق هذه المعايير؟ وكيف يمكن تحسين مخرجات التعليم المحاسبي لتلبية متطلبات مهنة المحاسبة؟**"

ب. **فرضيات الدراسة:**

وللإجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة تم بناء الفرضيات التالية:

- تعاني برامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة من توافق غير كافٍ مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
- مخرجات التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة لا تتماشى مع المتطلبات الفعلية لمهنة المحاسبة وفقًا لرؤية الطلبة.
- تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي يسهم بشكل إيجابي في تحسين توافق البرامج الأكاديمية مع احتياجات مهنة المحاسبة من وجهة نظر الطلبة.
- هناك فجوة كبيرة بين محتوى البرامج التعليمية المحاسبية في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة والمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل الجزائري.

ت. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها مجال التعليم المحاسبي، خاصة في الجامعات الجزائرية التي تسعى إلى رفع جودة برامجها التعليمية بما يتوافق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي .(IESs) تسهم الدراسة في تسليط الضوء على الفجوات الحالية بين محتوى البرامج التعليمية والمتطلبات العالمية المعترف بها، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على جودة المخرجات التعليمية وكفاءتها في تلبية احتياجات سوق العمل المحاسبي، سواء على الصعيد المحلي أو الدولي.

ث. اهداف الدراسة:

- تقيم مدى توافق البرامج التعليمية المحاسبية في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبة(IESs) ، مع التركيز على المعيار السادس (IES 6) المتعلق بتقييم الكفاءة المهنية.
- تحليل الفجوات بين الممارسات التعليمية الحالية في الكلية ومتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وتحديد العوامل المؤثرة في هذه الفجوات بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي.
- استكشاف تأثير تحديث المناهج وأساليب التدريس على تحسين جودة التعليم المحاسبي، وتقليص الفجوات بين التعليم المحلي والمعايير الدولية.
- تقديم توصيات عملية لتطوير البرامج التعليمية المحاسبية في الكلية، بما يتماشى مع المعايير الدولية، مع مراعاة الخصائص المحلية والبيئية لتعزيز جاهزية الخريجين لمتطلبات سوق العمل.

ج. المنهجية المعتمدة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من طلبة طوري ليسانس وماستر بكلية الاقتصاد بجامعة تبسة خلال السنة الجامعية 2024-2025، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بهدف قياس مستوى جودة التعليم المحاسبي ومدى توافقه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية(IESs)

يُعد فهم الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية من الأسس المهمة لتقييم جودة التعليم المحاسبي وفعالية البرامج الأكاديمية في هذا المجال. تمثل هذه المعايير أدوات حيوية لضمان مواءمة برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات المهنة العالمية، وتعزيز الكفاءة المهنية للخريجين. كما تساعد في توحيد المفاهيم والأساليب التي تؤهل المحاسبين لمواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. اذ حسب (Alarabi & Shaboun, 2021, p. 157) "تسعى معايير التعليم المحاسبي الدولية إلى توفير الإطار الشامل للتعليم المحاسبي بما يتماشى مع التطورات العالمية واحتياجات السوق المتزايدة".

1. تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

تُعد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IESs) مجموعة من المبادئ التوجيهية التي وضعتها الهيئة الدولية لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB) التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC) ، بهدف تحديد الحد الأدنى من متطلبات التعليم والتكوين المهني اللازم لمزاولة مهنة المحاسبة بكفاءة عالية وفق متطلبات السوق العالمية.(IFAC, 2019, p. 12)

تهدف هذه المعايير إلى:

- توحيد الكفاءات الأساسية المطلوبة للمحاسبين حول العالم.
- ضمان جودة مخرجات التعليم المحاسبي.
- تعزيز الشفافية والمساءلة في أداء المحاسبين في بيئات العمل المختلفة.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن تطبيق هذه المعايير يساهم بشكل مباشر في تحسين مستوى التعليم المحاسبي وضمان جاهزية الخريجين لمتطلبات سوق العمل المتسارعة عالميًا (Mah'd & Mardini, 2022, p. 115; Abubaker, 2024, p. 80).

2.مكونات معايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs):

تتضمن عدة عناصر أساسية تهدف إلى ضمان جودة التعليم المحاسبي وتواصله مع احتياجات سوق العمل. وتشمل هذه المكونات.

1.2 إطار العمل(Framework) : إطار العمل هو الوثيقة الأساسية التي تحدد المبادئ العامة لتطوير برامج التعليم المحاسبي، يركز هذا الإطار على دمج ثلاثة أبعاد رئيسية لضمان إعداد محاسبين مهنيين قادرين على مواجهة تحديات سوق العمل المعاصر: المعرفة التقنية، المهارات المهنية، والسلوكيات الأخلاقية.(Mah'd & Mardini, 2022, p. 116) . وفي هذا الصدد هناك دراسات أكدت أن دمج هذه الأبعاد يُسهم في تعزيز جودة التعليم المحاسبي، حيث أيدت دراسة (Mah'd & Mardini)أن إطار العمل يسهم بشكل فعّال في تحسين البرامج الأكاديمية وتوفير المهارات اللازمة لخريجي التعليم المحاسبي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. في المقابل، أظهرت بعض الدراسات الأخرى وجود صعوبات في تطبيق هذا الإطار بالشكل الأمثل في بعض الدول. على سبيل المثال، أكدت دراسة أنه بالرغم من الأهمية الواضحة لإطار العمل، إلا أن بعض الجامعات في السعودية لم تتمكن من تطبيقه بشكل فعّال، مما أدى إلى فجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.(Al-Dhubaibi ,2022,p. 45)

2.2 المعايير الدولية:(IESs) تعتبر المعايير الدولية جوهر معايير التعليم المحاسبي، حيث تشمل مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب أن تلبيها برامج التعليم المحاسبي. تشمل هذه المتطلبات تحديد المهارات الأساسية اللازمة للقبول، المهارات التقنية والمهنية، المهارات غير التقنية، القيم الأخلاقية، التدريب العملي الموجه، تقييم الكفاءة النهائية، والتعلم المستمر. كما تساهم هذه المعايير في تحديد الحد الأدنى من المتطلبات التي يجب أن تلتزم بها الجامعات لتطوير برامج تعليم محاسبي تتماشى مع المتطلبات العالمية.(IFAC, 2019, p. 19)

وفي ذات الصدد دراسات عديدة تدعم تطبيق المعايير الدولية، حيث تؤكد دراسة (Mardini et Mah'd, 2022, p. 115) أن تبني هذه المعايير يساهم بشكل ملحوظ في تحسين مخرجات التعليم المحاسبي وتوفير المهارات المطلوبة للخريجين للعمل في بيئات متعددة .كما أشارت دراسة (Abubaker, 2024, p. 81)إلى أن تطبيق المعايير يعزز من تطوير المهارات المهنية اللازمة للطلاب ويسهم في جاهزيتهم لسوق العمل. أضافت دراسة (Mardini et Mah'd, 2022, p. 117) أن تنفيذ المعايير الدولية يساهم في تحسين مستوى التعليم المحاسبي وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتفاعل مع بيئات العمل المتنوعة.

من جهة أخرى، هناك بعض الانتقادات التي ترى أن تطبيق المعايير الدولية قد يواجه تحديات في بعض البيئات التعليمية. على سبيل المثال، تشير دراسة (Al-Dhubaibi, 2022, p. 47) إلى أن بعض الجامعات تواجه صعوبة في تطبيق المعايير الدولية بالكامل بسبب القيود التكنولوجية والبنية التحتية غير الكافية. وأكدت دراسة (Al-Dhubaibi, 2022, p. 48) ان بعض الجامعات في الدول النامية تجد صعوبة في تكييف المعايير الدولية مع الموارد المتاحة لها، مما يؤثر على جودة التعليم المحاسبي.

3.2 بيانات الممارسة:(IEPSs) تُعد بيانات الممارسة إرشادات تطبيقية تشرح كيفية تنفيذ المعايير الدولية في السياقات التعليمية والمهنية، وتوفر نماذج عملية للمساعدة في تحقيق توافق بين أهداف التعليم ومتطلبات الواقع التطبيقي (IFAC, 2019, p. 20). وفي هذا الصدد أيدت العديد من الدراسات أهمية بيانات الممارسة في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، حيث أكد دراسة (Mardini et Mah'd 2022, p. 117) أن استخدام هذه البيانات يساهم في تحسين فعالية التعليم المحاسبي وتطبيقه في بيئات مهنية متنوعة. ومع ذلك، عارضت بعض الدراسات تطبيق هذه البيانات بشكل كامل، حيث أظهرت دراسة (Al-Dhubaibi 2022, p. 48) أن بعض الجامعات تواجه صعوبة

في الاستفادة من بيانات الممارسة بسبب نقص التدريب على تطبيقها بشكل فعّال في بيئة التعليم المحاسبي. كما اكدت هذه الدراسة ان بعض الجامعات في الدول النامية تواجه تحديات كبيرة في توفير التدريب اللازم للمدرسين والطلاب على استخدام بيانات الممارسة بشكل فعّال، مما يحد من فاعليتها.

4.2 أوراق المعلومات:(Information Papers) تقدم أوراق المعلومات تحليلات ورؤى تخصصية حول قضايا محددة في التعليم المحاسبي، مثل تعزيز مهارات التفكير النقدي، ودمج التكنولوجيا في التعليم، أو تطوير الأخلاقيات المهنية (IFAC, 2019, p. 22) أيدت دراسة Mardini et Mah'd (2022, p. 118) أن أوراق المعلومات توفر دعماً علميًا واستراتيجياً لصناع القرار في المؤسسات التعليمية والمهنية مما يعزز من جودة البرامج الأكاديمية

على النقيض، تشير دراسة (Al-Dhubaibi 2022, p. 49) إلى أن الأوراق المعلوماتية قد لا تكون فعّالة في بعض الحالات. ففي دراسة تم الإشارة إلى أن بعض الجامعات لا تستفيد بشكل كافٍ من أوراق المعلومات بسبب نقص التدريب على كيفية استخدامها بالشكل الأمثل في تطوير المناهج التعليمية. "تواجه بعض المؤسسات التعليمية صعوبة في الاستفادة من أوراق المعلومات بشكل فعّال بسبب نقص التدريب والتأهيل المناسب للمسؤولين عن تطبيقها في السياقات الأكاديمية.

الجدول 1: ملخص لاهم المعايير المحاسبية ومحتواها.

رقم المعيار	الهدف الرئيس	تاريخ الصدور	أهم التعديلات	محتوى المعيار وأهم النقاط
IES1	متطلبات الدخول للبرامج	2003	تعديل 2015 لإدماج المهارات الناعمة	تحديد الحد الأدنى من المتطلبات الأكاديمية والمؤهلات للقبول في برامج التعليم المهني
IES2	الكفاءات التقنية والمهنية	2003	تعديل 2015 لإضافة تكنولوجيا المعلومات	تحديد المهارات التقنية المطلوبة في المحاسبة، والتقارير المالية، والمراجعة، بما يشمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعايير الدولية

IES3	تطوير المهارات المهنية	2003	تعديل 2015 للتركيز على المهارات غير التقنية	التركيز على المهارات الفكرية كحل المشكلات، التفكير النقدي، العمل الجماعي، ومهارات الاتصال الكتابي والشفهي
IES4	القيم والأخلاقيات والسلوكيات	2006	تعديل 2016 لتعزيز النزاهة	تعزيز الالتزام بالقيم الأخلاقية مثل النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، المسؤولية المهنية، ومواجهة الضغوط
IES5	التدريب المهني العملي	2003	تعديل 2015 لإيضاح الإشراف	التأكيد على أهمية التدريب العملي الموجّه والمشرف عليه كجزء من التأهيل المهني لاكتساب الخبرة الميدانية
IES6	تقييم الكفاءة النهائية	2003	تعديل 2015 للتركيز على الكفاءة	وضع معايير تقييم نهائي للخريجين بهدف قياس مدى تحقيق الكفاءات التقنية والمهنية قبل مزاولة المهنة رسميًا
IES7	التطوير المهني المستمر	2004	تعديل 2014 لتعزيز التعلم الذاتي	التأكيد على ضرورة التعلّم المستمر بعد التأهيل الأولي للحفاظ على الكفاءة المهنية ومواكبة تطورات المهنة
IES8	كفاءة المراجعين	2006	تعديل 2016 لرفع مستوى التدقيق	تحديد الكفاءات المتقدمة اللازمة لمراجعي الحسابات الخارجيين، بما يشمل إدارة المخاطر، الحكم المهني، والالتزام بمعايير المراجعة

المصدر: (IFAC 2019, pp. 25–60)

3. واقع وتحديات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في الدول العربية: حالة الجزائر

تُعد معايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs) مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى ضمان جودة التعليم المحاسبي في جميع أنحاء العالم، وتعزيز قدرة المحاسبين على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة. ورغم أهمية هذه المعايير في تحسين التعليم المحاسبي، فإن تطبيقها في الدول العربية، وخاصة في الجزائر، يواجه مجموعة من التحديات المعقدة المرتبطة بالظروف الاقتصادية، التعليمية،

والثقافية. وتشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق هذه المعايير في الجزائر يعاني من صعوبة بسبب هذه التحديات (Mah'd & Mardini, 2022, p. 120; Al-Ansari, 2023, p. 10). فيما يلي أبرز الملاحظات حول الواقع الحالي لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجزائر:

التركيز الكبير على الجانب النظري: يلاحظ أن النظام التعليمي المحاسبي في الجزائر يركز بشكل أساسي على الجانب النظري، مما يؤدي إلى ضعف في التدريب العملي والتطبيقي للطلاب. وهذا يتناقض مع المعيار الخامس (IES5) الذي يُركز على ضرورة توفير التدريب المهني العملي. وفي ذات التوجه تشير دراسة (Mami & Abdel Samad, 2021, p. 16) إلى أن هناك فجوة كبيرة بين ما يُقدّم في البرامج الأكاديمية وبين ما يحتاجه الطلبة لمواكبة متطلبات سوق العمل.

نقص التكوين المهني والتأهيل: أظهرت الدراسات أن هناك نقصًا في التكوين والتأهيل للهيئات التدريسية في الجزائر فيما يتعلق بمعايير التعليم المحاسبي الدولية. هذا النقص في التدريب المهني يؤدي إلى ضعف في تطبيق هذه المعايير في البرامج الأكاديمية، مما يعوق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. على سبيل المثال، أشارت دراسة (Baid El Koul,2021,p102) إلى أن الهيئات التدريسية في بعض الجامعات الجزائرية تفتقر إلى التدريب الكافي على هذه المعايير، مما يؤدي إلى عدم فعالية التعليم المحاسبي في تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة.

الضعف في البنية التحتية الرقمية: تواجه الجامعات الجزائرية صعوبة في تزويد الطلاب بالموارد التكنولوجية اللازمة لدعم تطبيق معايير IESs. نقص البرمجيات المحاسبية الحديثة، وقلة استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي، يعوق تطبيق المعايير التي تتطلب تحديثًا مستمرًا في الأدوات والموارد. هذا التحدي يعكس واقعًا مريرًا في البنية التحتية للمؤسسات التعليمية الجزائرية، حيث تفتقر العديد من الجامعات إلى المرافق التكنولوجية الكافية لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية (Baid El Koul, 2021, p. 102). كما اكدت دراسة ((Kamel, & Mili,2022,p21) إلى أن البنية التحتية الضعيفة، بما في ذلك قلة الموارد التكنولوجية، تمثل عائقًا رئيسيًا أمام تطبيق المعايير الدولية بشكل فعّال في الجزائر.

نقص المهارات الناعمة وتحديات المعايير الدولية: تُشير الدراسات إلى أن هناك قصورًا في تطوير المهارات الناعمة مثل التفكير النقدي والعمل الجماعي، وهي مهارات يُشدد عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. أكدت دراسة (Abubaker, 2024, p. 82) أن هناك حاجة ماسة لتطوير هذه

المهارات في الجزائر، حيث يركز التعليم المحاسبي بشكل أساسي على المهارات التقنية، ويغفل عن تطوير المهارات الفكرية والشخصية الضرورية للنجاح في سوق العمل.

قلة الشراكة بين الجامعات والقطاع المهني: يُعد نقص التعاون بين الجامعات والقطاع المهني أحد التحديات الكبيرة في الجزائر، حيث أن هذا التعاون يعد أساسيًا لضمان توفير فرص التدريب الميداني التي تُعتبر ضرورية لتطبيق المعايير الدولية بشكل فعّال. وقد أشار (مامي وعبد الصمد ،2021، ص 18) إلى أن التنسيق الضعيف بين الجامعات والقطاع المهني يمثل عائقًا أمام تطبيق المعايير بشكل فعال.

المحور الثاني: تقييم برامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة

تغطي البرامج المقررة في شعبة المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة تبسة عدة مجالات حيوية تشمل المحاسبة المالية الأساسية والمتقدمة، المحاسبة التسيرية، المالية العامة والخاصة، معايير المحاسبة الدولية، وقانون الأعمال. يتضح من محتوى البرامج توزيع منطقي للمواد عبر السداسيات الستة، حيث يبدأ الطالب بدراسة المبادئ الأساسية ثم ينتقل تدريجيًا إلى مواضيع متقدمة ومتخصصة، مع إدراج مواد داعمة مثل الإحصاء، الرياضيات المالية، والتكنولوجيا المالية. وفقًا لدراسة (2021 مامي وعبد الصمد،2021، ص 16)، فإن توزيع المواد يعكس الحاجة إلى تزويد الطلاب بأدوات متعددة لتطوير المهارات المحاسبية الأساسية والمتقدمة، بما في ذلك فحص المعايير الدولية للمحاسبة في مختلف البيئات الاقتصادية

1. **الكفاءات المستهدفة:** تهدف البرامج إلى تطوير مجموعة متكاملة من الكفاءات المعرفية والعملية، والتي تشمل:

- فهمًا عميقًا للمبادئ المحاسبية والمالية الأساسية والمتقدمة.
- القدرة على تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) والمعايير المهنية الأخرى ذات الصلة.
- تطوير مهارات تحليل القوائم المالية واتخاذ القرارات المالية المبنية على الأدلة.
- استخدام تقنيات المحاسبة الحديثة والبرمجيات المتخصصة في إعداد البيانات المالية.

وقد اعتمد البرنامج تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، مما يعكس تدرجًا واضحًا في مستويات المعرفة والمهارات، بدءًا من التذكر والفهم إلى الإبداع والتقييم، بما ينسجم مع متطلبات المهنة والمعايير الدولية.

2. **أسلوب التقييم:** يعتمد نظام التقييم في البرامج على مزيج متوازن بين التقييم المستمر والامتحان النهائي، حيث يشكل التقييم المستمر 40% من الدرجة الإجمالية، ويتضمن الأعمال التطبيقية، العروض الشفوية، والمشاركة الصفية، في حين يمثل الامتحان النهائي 60%. هذا النظام يشجع على التعلم النشط المستمر، ويوفر فرصًا متعددة لتقييم مختلف جوانب المعرفة والمهارات. مع ذلك، لوحظ من خلال مراجعة المحتوى أن هناك نقصًا في استخدام أساليب التقييم الحديثة التي تعتمد على المشاريع الميدانية، الدراسات التطبيقية، والمحاكاة العملية، وهي طرق باتت ضرورية في التعليم المحاسبي لتعزيز الجاهزية المهنية لدى الطلبة.
3. **مواكبة التطورات الحديثة في المجال:** تشير الوثائق الرسمية والمراسلات الأكاديمية إلى إدراج بعض المواد الحديثة مثل التكنولوجيا المالية (FinTech) والذكاء الاصطناعي في المحاسبة، مما يعكس استجابة إيجابية لمتطلبات العصر. كما تم التركيز على استخدام الموارد الرقمية والإنترنت في العملية التعليمية، الأمر الذي يدعم تحسين جودة التعليم والتقييم.

الجدول2: يوضح أهم المقاييس التعليمية (الوحدات الدراسية) المقررة في برامج الليسانس والماستر في تخصص المحاسبة، مع بيان نوع الوحدة التعليمية، الحجم الساعي لكل مقياس، والمحتوى الرئيسي بالإضافة إلى الصلة بمتطلبات مهنة المحاسبة

طور الدراسة	المقياس/المادة	نوع الوحدة التعليمية	المحتوى الرئيسي	الصلة بمتطلبات مهنة المحاسبة
ليسانس	المحاسبة المالية المعمقة	وحدة تعليم أساسية	تحليل القوائم المالية، محاسبة التكاليف، معايير المحاسبة الدولية	أساسية لفهم الأداء المالي، وإعداد المحاسب المهني
	محاسبة الشركات	وحدة تعليم أساسية	محاسبة الشركات، عمليات الدمج، إعادة التقييم	معرفة قانونية وتقارير مالية متقدمة

	جباية المؤسسة	وحدة تعليم أساسية	الضرائب، الأنظمة الجبائية، التخطيط الضريبي	ضرورة فهم التشريعات الضريبية والامتثال القانوني
	الموازنة التقديرية والتسيير الجبائي	وحدة تعليم منهجية	إعداد الميزانيات، المراقبة المالية، الضرائب	مهارات تحليلية لتخطيط الموارد وضبط النفقات
	مراقبة التسيير	وحدة تعليم منهجية	نظم الرقابة المالية، التدقيق الداخلي	تنفيذ الرقابة الداخلية وتحسين العمليات المالية
	المحاسبة العمومية	وحدة تعليم منهجية	المحاسبة الحكومية والعمومية	ضروري للمحاسبين في القطاع العام
	الإحصائية لتحليل البيانات	وحدة تعليم استكشافية	تحليل البيانات المالية والإحصائية	دعم اتخاذ القرار والتقارير المالية
	لغة أجنبية	وحدة تعليم أفقية	تحسين مهارات التواصل بلغة أجنبية	ضرورية للتعامل مع المعايير الدولية
ماستر	محاسبة وجباية معمقة	وحدة تعليم أساسية	دراسات معمقة في المحاسبة والضرائب	تأهيل تدقيق الحسابات ومراجعة متقدمة
	تسيير مالي	وحدة تعليم أساسية	إدارة الموارد المالية والتخطيط المالي	مهارات إدارية للمحاسبين ذوي المهام العليا
	مراقبة التسيير	وحدة تعليم منهجية	نظم الرقابة المالية، الرقابة على الأداء	إعداد مختصين في الرقابة والتدقيق المالي المتقدم

	المحاسبة العمومية	وحدة تعليم منهجية	محاسبة القطاع العام، الشفافية المالية	دعم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية
	تقرير التربص	وحدة تعليم منهجية	إعداد التقارير المالية النهائية، التدريب العملي	ربط التعليم النظري بالتطبيق المهني
	اقتصاديات التمويل والبنوك الإسلامية	وحدة تعليم أساسية	تخصصات مالية مبتكرة ومتوافقة مع المتطلبات الشرعية	توسعة مهارات المحاسب في مجالات التمويل الإسلامي

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برامج التكوين الخاصة بتخصص محاسبة.

يظهر الجدول أعلاه تنوعًا منهجيًا في توزيع المقاييس التعليمية بين وحدات أساسية ومنهجية واستكشافية وأفقية، مما يضمن توازنًا علميًا بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ويعكس توجهًا يتوافق مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

تؤكد الوحدات الأساسية، مثل المحاسبة المالية المعمقة وجباية المؤسسة، على أهمية إرساء قاعدة معرفية متينة تُمكّن الطلبة من فهم القضايا المحاسبية والضريبية المعقدة التي يواجهونها في سوق العمل. كما تعزز الوحدات المنهجية كالموازنة التقديرية ومراقبة التسيير المهارات التحليلية والرقابية التي تعد من متطلبات مهنة المحاسبة الحديثة.

الوحدات الاستكشافية والأفقية، ومنها الإحصاء وتحليل البيانات واللغة الأجنبية، تضيف بعدًا مهاريًا حيويًا يعزز من قدرة الطلبة على التواصل الدولي واستخدام الأدوات التقنية الحديثة، مما يرفع من جاهزيتهم المهنية والوظيفية في بيئة عمل متغيرة ومتطلبة.

بالمجمل، يشكل هذا التوزيع المنهجي للمقاييس التعليمية إطارًا جيدًا يُمكن تطويره وتعزيزه عبر إدخال المزيد من وحدات التدريب الميداني، واستخدام أساليب تقييم حديثة تركز على التطبيق العملي والمشاريع المهنية، لتقليص الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.

4. تحليل نتائج الجانب التطبيقي لتقييم التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة

يعتمد هذا المحور استبيان إلكتروني يوزع على طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة الماستر في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة لجمع البيانات اللازمة لتقييم جودة التعليم المحاسبي ومدى توافقه مع المعايير الدولية ومتطلبات مهنة المحاسبة.

1. **تقييم صلاحية وموثوقية أداة الدراسة:** تم تقييم صلاحية وموثوقية أداة الدراسة باستخدام معامل كرو نباخ ألفا(Cronbach Alpha) ، الذي يُعد مؤشرًا يعكس مدى استقرار وثبات الأداة عند إعادة استخدامها على نفس العينة وتحت نفس الظروف.

الجدول 3: قياس ثبات عوامل الاستبانة بواسطة معاملCronbach Alpha

N	عدد الفقرات	Alpha Cronbach	
54	12	.678	جودة المعايير الدولية
	4	620.	متطلبات المهنة
	16	.627	**تقييم أداة الدراسة ككل**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS

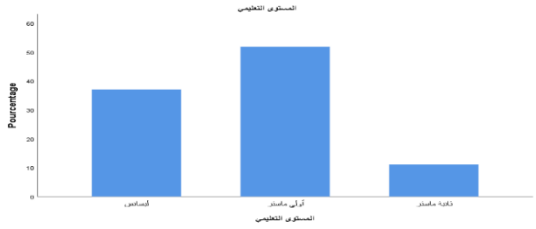
يوضح الجدول بأن درجات ثبات العوامل مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، مما يدل على وجود اتساق داخلي عالي بين الفقرات، أما ألفا كرو نباخ في دراستنا وجد بقيمة 0.672مما يثبت صدق وثبات استبيان الدراسة.

1. **التحليل الوصفي:**

لفهم البيانات الغير المنظمة والمفهومة رغم وضوح المتغيرات المشاهدة والأهداف المحددة يتم الاعتماد على التحليل الوصفي لتبويب البيانات وتلخيصها ضمن جدول تكراري ذو نسب مئوية للمتوسطات الحسابية (يقيس إجابات العينة) والانحراف المعياري (يقيس تشتت العينة حول المتوسط)، بالإضافة الى الانحراف والالتواء لتحديد توزيع البيانات.

- **المعلومات الشخصية:**

الشكل1: توزيع الطلبة حسب التخصص والمستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

الجدول 4: المعلومات الشخصية لعينة الدراسة

		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	37	68.5
	ذكر	17	31.5
	Total	54	100.0
توجيه الطلبة	اختياري	49	90.7
	تلقائي	5	9.3
	Total	54	100.0
التخصص	محاسبة ومالية	32	60
	مالية المؤسسة	22	40
	Total	54	100.0
المستوى التعليمي	ليسانس	20	37.0
	أولى ماستر	28	51.9
	ثانية ماستر	6	11.1
	Total	54	100.0

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يتضح من الجدول أنّ غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة 68.5%(37 طالبة)، في حين مثّل الذكور نسبة 31.5%(17طالبًا). كما ان أغلب الطلبة صرّحوا أن اختيارهم لتخصصهم كان اختياريًا بنسبة 90.7%(49 طالبًا)، بينما كانت نسبة من وُجِّهوا تلقائيًا نحو التخصص 9.3%فقط (5 طلبة)، ارتفاع نسبة الطلبة الذين اختاروا تخصصهم باختيار ذاتي (90.7%) يشير إلى وجود قاعدة صلبة من الطلبة ذوي الحافزية، وهو مؤشر إيجابي على تحقيق جودة تعليمية عالية وإمكانية تخريج كفاءات مهنية منافسة.

تحليل محاور الدراسة: متطلبات المهنة وجودة المعايير الدولية

الجدول 5: قيم احصائية لمحاور الدراسة) المتوسط ومقاييس التشتت)

الأسئلة	Var التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Asym الالتواء	Kurtosis التفلطح
لدى الطالب بعد تخرجه المهرات الاجتماعية والاتصالية التي تمكنه من العمل ضمن فريق	**7.55**	**.746**	**1.50**	**1.416**	**1.418**
بإمكان الطالب المتخرج قادرا على العمل بفاعلية في المؤسسات، وعلى تحقيق أفضل النتائج والمخرجات من خلال استخدام ما هو متاح من موارد	**.469**	**.685**	**1.39**	**1.518**	**.920**
يتم تحضير الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية من خلال البحوث المتخصصة والميدانية	**.480**	**.693**	**1.46**	**1.199**	**.144**
تغطي البرامج التعليمية نسبة كبيرة من المعارف التي يحتاجها خرجي المحاسبة للممارسة المهنة	**.615**	**.784**	**1.63**	**.770**	**-.929-**
يتم تحيين محتوى المقاييس المدرسة بما يتوافق مع المستجدات (تعديلات، اضافات..)	**.346**	**.588**	**1.35**	**1.477**	**1.248**
لدى الطالب الرغبة في تطوير مهاراته من خلال الحوار التفاعلي في مختلف المحافل العلمية	**.229**	**.479**	**1.19**	**2.662**	**6.634**
يكتسب الطالب المهارات الذهنية المطلوبة التي تعكس قدرته على حل	**.262**	**.512**	**1.24**	**2.082**	**3.700**

المشكلات المهنية التي ستواجهه مستقبلا					
هناك برامج تكوينية ترتكز على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال	778.	882.	1.70	630.	-1.434-
يهتم الطالب بالتعليم الذاتي لتطوير مهاراته في المجال المحاسبي	346.	588.	1.35	1.477	1.248
يسعى الطالب من خلال التربص الميداني لاكتساب المهارات وتنمية معارفه	123.	351.	1.09	4.135	18.038
يتم برمجة ايام تكوينية للطلبة دوريا من قبل ممارسي المهنة	921	960.	2.15	-307.-	-1.888-
يعمل استاذة المقاييس المحاسبية على دمج الجانب النظري بالجانب التطبيقي مما يؤهل الطالب للممارسة المهنة	556.	746.	1.52	-334.-	1.068
يشارك الطالب في الايام الدراسية والملتقيات والايام التكونية لتطوير مكتسباته المعرفية	690.	831.	1.63	799	-1.070-
يعمل الطالب على تحسين شخصيته وعلى تحقيق متطلبات تعلمه الفردي والمستمر	123.	351.	1.09	4.135	18.038
يتقرب الطالب من مكاتب المحاسبة والمؤسسات المختلفة (عمومية او خاصة) لإعداد البحوث المتخصصة المطلوبة خلال السداسي	780.	883.	1.89	223.	-1.704-

يسجل الطلبة في دورات تكوينية مجانية او مدفوعة لتنمية مهاراتهم في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال	**783.**	**885.**	**1.83**	**339.**	**-1.660-**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يتبيّن من ترتيب فقرات الاستبانة أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين **1.09** كأدنى قيمة و2.05 كأعلى قيمة، بما يعني أن الاتجاه العام لآراء العينة يميل إلى عدم الموافقة على كفاية البرامج في تلبية متطلبات المهنة ومعايير الجودة الدولية، باستثناء ثلاث عبارات جاءت ضمن نطاق الحياد والتردّد. كما أظهرت الانحرافات المعيارية والتباينات أنّ جميعها دون الواحد الصحيح وأعلى من (0.5)، ما يدلّ على تقارب نسبيّ في الآراء واستقرار النتائج حول المتوسط، مع بقاء اختلافٍ طفيف يفسّره تباين عبارتين. وفي المقابل، تُشير قِيَم الخطأ المعياري للالتواء (0.325) **و**التفلطح (0.639) إلى بعض الاختلالات في شكل التوزيع؛ وهو ما يبرّر اعتماد اختبارات لامعلمية عند فحص فروض الفروق.

وعند ربط ذلك بمحور توجيه الطلبة (جدول 2)، حيث اختار 90.7٪ تخصصهم اختيارًا ذاتيًا مقابل 9.3٪ وُجِّهوا تلقائيًا، فإن ارتفاع نسبة الاختيار الذاتي—المقترن عادةً بـ**دافعية** داخلية أعلى—يسهم في تحسين مؤشرات ترتبط بجودة التعليم (مثل ربط النظري بالتطبيقي والمشاركة في الأيام التكوينية) ويدعم بناء الكفاءة المهنية (المهارات الذهنية والعمل ضمن فريق). في المقابل، قد يفسّر وجود فئة التوجيه التلقائي جانبًا من التشتّت الطفيف وعدم التجانس الذي لمحت إليه مؤشرات الالتواء والتفلطح. وبناءً عليه، تؤكد النتائج الاتجاه العام بوجود **فجوة** بين ما تقدّمه المناهج وما تتطلبه المهنة وفق المعايير الدولية، بما يستدعي :تكثيف التربصات الميدانية، تحيين المحتوى بانتظام، توسيع توظيف تكنولوجيا المعلومات، وتقديم دعمٍ أكاديمي ومهني موجّه للطلبة الموجّهين تلقائيًا لتعزيز اندماجهم وكفاءتهم.

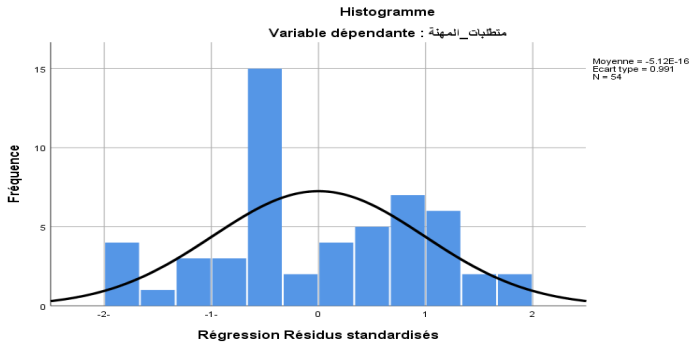
توزيع البيانات: للإشارة إلى كيفية توزيع البيانات ومدى انحرافها عن المتوسط تم حساب معامل **Kolmogorov–Smirnov**، يستخدم كولموغوروف–سيمنروف ثنائي العينة لمقارنة التوزيعات الملاحظة.

الجدول 6: معامل التوزيع Kolmogorov-Smirnov للعينة المدروسة

Test Kolmogorov-Smirnov		جودة المعايير الدواية	متطلبات المهنة
N		54	54
Paramètres normaux	المتوسط	17.5741	6.4444
	الانحراف المعياري	3.87348	2.10719
Différences les plus extrêmes	المطلق	.085	.161
	الايجابي	.085	.161
	السلبي	-.075-	-.123-
قيمة الاختبار		.085	.161
.Sigg قيمة		.200	.001

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات SPSS

الشكل 2: أعمدة بيانية توضح الانتشار والتوزيع الطبيعي للبيانات



المصدر: مخرجات برنامج التحليل الاحصائي SPSS

استنادا الى ما سبق يمكن القول إن اعتدال البيانات وتوزيعها الطبيعي، بالإضافة إلى صلاحية الأداة واستقرار وثباتها على أساس الارتباطات المتبادلة بين المتغيرات المدروسة والوصول الى الغرض منها يبرر الانتقال الى التحليل الاحصائي الاستدلالي اعتبارا بتصنيف الأسئلة حسب فهم الباحثة الى محورين اعتبرا متغيرا الدراسة (متطلبات المهنة وجودة المعايير الدولية) .

2. **التحليل الاستدلالي**

تحليل الارتباط Corrélation: يقيس الارتباط قوة وشدة العلاقة بين متغيرات الدراسة (متطلبات المهنة المتغير المستقل، معايير الجودة الدولية المتغير التابع).

الجدول 7: قياس معامل بيرسون للارتباط الخطي متغيري الدراسة

Corrélations		متطلبات المهنة	جودة المعايير الدواية
Corrélation de Pearson	متطلبات المهنة	1.000	.544
	جودة المعايير الدواية	.544	1.000
Sigg. (Unilatéral)	متطلبات المهنة	.	.000
	جودة المعايير الدواية	.000	.
N	متطلبات المهنة	54	54
	جودة المعايير الدواية	54	54

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

تشير نتائج معامل بيرسون إلى وجود علاقة طردية متوسطة القوة (0.544) بين متطلبات المهنة وجودة المعايير الدولية، وهي علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يعني أن ارتفاع مستوى تلبية متطلبات المهنة يسهم في تحسين جودة المعايير الدولية في التكوين الجامعي.

تحليل الانحدار البسيط Simple Régression: يعتمد هذا النوع من التحليل لدراسة تأثيرات جودة المعايير الدوليه ومتطلبات المهنة والتنبؤ لدرجات المتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

الجدول 8: معامل التحديد R

R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
.544[a]	.296	.282	1.78538

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يوضح الجدول أن قيمة معامل الارتباط0.544 = R ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة بين المتغيرين. أما قيمة معامل التحديد0.296 = R^2 ، فهذا يعني أن متطلبات المهنة تفسر حوالي 29.6%من التغير الحاصل في جودة المعايير الدولية، بينما تعود النسبة المتبقية (70.4%)

إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج (مثل المناهج الدراسية الأخرى، خبرة الأساتذة، بيئة التعلم، إلخ). كما أن قيمة R^2المعدلة = 0.282 تؤكد ثبات النموذج وقابليته للتعميم على مجتمع الدراسة.

الجدول 9: قيمة ANOVA

النموذج	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sigg.
Régression	69.579	1	69.579	21.828	.000[b]
De Student	165.754	52	3.188		
Total	235.333	53			

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجاتSPSS

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار. بلغت قيمة F = 21.828عند مستوى دلالة Sigg = 0.000، وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن النموذج ذو دلالة إحصائية عالية. هذا يعني أن إدخال متغير متطلبات المهنة في نموذج الانحدار يسهم بشكل معنوي في تفسير التباين في متغير جودة المعايير الدولية، وبالتالي فإن العلاقة بينهما ليست عشوائية وإنما ذات مصداقية إحصائية.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى توافق التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واستكشاف التحديات التي تحول دون تحقيق هذا التوافق، والبحث في سبل تحسين مخرجات التكوين بما يلبي متطلبات مهنة المحاسبة.

على المستوى النظري، أبرزت مراجعة الأدبيات أنّ التعليم المحاسبي عالميًا يتجه نحو تعزيز البعد التطبيقي، وتكثيف الاعتماد على التكنولوجيا والمعايير الدولية لضمان تكوين كفاءات قادرة على الاندماج في بيئة مهنية سريعة التغير. غير أنّ واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ما يزال محكومًا بغلبة الطابع النظري وضعف الارتباط المباشر بسوق العمل.

أما على المستوى التطبيقي، فقد أظهرت نتائج اختبار الفرضيات ما يلي:

1. أثبتت النتائج أنّ برامج التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة تبسة تعاني من توافق غير كافٍ مع المعايير الدولية، حيث جاءت المتوسطات الحسابية منخفضة وأظهرت الاتجاهات العامة للطلبة حالة عدم رضا عن مواكبة المناهج للمستجدات.

2. أظهرت النتائج أنّ مخرجات التعليم المحاسبي لا تتماشى كليًا مع متطلبات المهنة، وذلك بسبب ضعف التربصات الميدانية، قلة الأنشطة التطبيقية، ومحدودية تنمية المهارات العملية والتكنولوجية..

3.أثبت تحليل الارتباط والانحدار أنّ تطبيق المعايير الدولية يسهم إيجابًا في تحسين توافق البرامج مع متطلبات المهنة، حيث بلغت قيمة الارتباط ($r = 0.544$) ومعامل التحديد($R^2 = 0.296$) ، ما يعكس علاقة طردية متوسطة القوة ودالة إحصائيًا..

4. أكدت النتائج وجود فجوة كبيرة بين محتوى البرامج التعليمية المحاسبية والمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل الجزائري، وهو ما يعزز الحاجة إلى تحيين المناهج وربطها أكثر بالجانب التطبيقي.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي

- تحيين المناهج الدراسية بصفة دورية بما يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية-
- تعزيز البعد التطبيقي عبر تكثيف التربصات الميدانية وإبرام شراكات مع المؤسسات الاقتصادية ومكاتب المحاسبة.
- إدماج تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المحاسبية الحديثة ضمن وحدات التعليم كعنصر أساسي.
- تشجيع الأنشطة العلمية والتكوينية لتعزيز مهارات الطلبة التواصلية والفكرية.
- توفير برامج دعم أكاديمي ومهني للطلبة ذوي التوجيه التلقائي لتحفيز اندماجهم ورفع كفاءتهم.

المراجع:

1. مامي، سعيد & عبد الصمد، حسن. (2021). "التعليم المحاسبي في الجزائر: الفجوات والفرص." المجلة الجزائرية للتعليم العالي، 16-30.
2. كاميلي، محمد & ميلياني، عبد الرحمن. (2022). "القيود التكنولوجية في التعليم المحاسبي في الجزائر." مجلة التعليم والتكنولوجيا، 21-35.
3. الذهبيبي، محمد. (2022). "معايير التعليم المحاسبي الدولي: مراجعة للممارسات الحالية في منطقة الشرق الأوسط." المجلة العربية للمحاسبة والمالية، 47-62.
4. International Federation of Accountants (IFAC). (2019). Handbook of International Education Pronouncements. International Federation of Accountants, pp. 25–60.

5. Mah'd, M. & Mardini, G. (2022). "The Impact of International Education Standards on Accounting Programs in the MENA Region." International Journal of Accounting Education, 115-130.

6. Abubaker, A. (2024). "The Role of International Accounting Standards in Enhancing Professional Competencies." Accounting Education Review, 80-95.

7. Al-Dhubaibi, M. (2022). "Challenges of Implementing International Accounting Education Standards in Saudi Universities." Journal of Accounting and Business Research, 45-60